

Distr.: General
9 August 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والستون

الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون

البند ١٢٢ (أ) و (ب) و (ج) و (د) و (هـ) و (و) و (ز)
و (ح) و (ط) و (ي) و (ك) و (ل) و (م) و (ن) و (س)
و (ع) و (ف) و (ص) و (ق) و (ر) و (ش) و (ت) من
جدول الأعمال المؤقت*

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى

التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الاستشارية القانونية
الآسيوية - الأفريقية

التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في
منطقة البحر الأسود

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي
التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان
الناطقة بالبرتغالية

التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول
وسط أفريقيا

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

* A/67/150



الرجاء إعادة استعمال الورق

260912 250912 12-45830 (A)



التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة
الأوروبية الآسيوية
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظومة الاقتصادية
لأمريكا اللاتينية
التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر
الأسلحة الكيميائية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون
في أوروبا
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي
التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ
التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية لمنظمة
معاهدة حظر شامل للتجارب النووية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية
للجنوب الأفريقي

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

تقرير الأمين العام

موجز

في عدد من القرارات، لاحظت الجمعية العامة مع الارتياح المشاركة النشطة للمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في أعمال الأمم المتحدة. وقد أعد هذا التقرير بناء على آخر طلبات الجمعية بأن يقدم الأمين العام إليها في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ تلك القرارات.

وحسبما طلبت الجمعية العامة في الفقرة ٤ (ل) من مرفق قرارها ٣١٦/٥٨، هذا هو التقرير الموحد عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى. ويغطي هذا التقرير الفترة الممتدة منذ صدور التقرير الأخير الموحد للأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ (A/65/382-S/2010/490).

وقد طلب مجلس الأمن في قراره ١٨٠٩ (٢٠٠٨)، إلى الأمين العام أن يدرج في التقارير التي يقدمها بانتظام إلى المجلس، تقييماً للتقدم المحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة. ويشكل هذا التقرير جزءاً من الاستجابة لذلك الطلب.

المحتويات

الصفحة

٥	أولاً - مقدمة
٥	ثانياً - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى
٥	الاتحاد الأفريقي
١٠	المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية
١١	رابطة أمم جنوب شرق آسيا
١٢	منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود
١٣	الجماعة الكاريبية
١٥	منظمة معاهدة الأمن الجماعي
١٦	جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية
١٧	مجلس أوروبا
١٨	الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا
١٩	منظمة التعاون الاقتصادي
١٩	الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية

- ٢٠ المنظمة الدولية للفرانكوفونية.
- ٢١ جامعة الدول العربية.
- ٢٣ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.
- ٢٤ منظمة الدول الأمريكية.
- ٢٦ منظمة التعاون الإسلامي.
- ٢٨ منتدى جزر المحيط الهادئ.
- ٣٠ منظمة شنغهاي للتعاون.
- ٣١ الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.
- التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية؛ والتعاون بين الأمم المتحدة واللجنة
التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.
- ٣١

أولا - مقدمة

- ١ - أُعد الفرع الثاني من هذا التقرير عملا بأحدث القرارات التي طلبت فيها الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن التعاون بين الأمم المتحدة وعدد من المنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى.
- ٢ - وطلب مجلس الأمن في قراره ١٨٠٩ (٢٠٠٨) إلى الأمين العام أن يدرج في التقارير التي يقدمها بانتظام إلى المجلس تقييما للتقدم المحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة. ويشكل هذا التقرير أيضا جزءا من الاستجابة لذلك الطلب.
- ٣ - وتثبت الأنشطة والإنجازات التي يرد وصفها في هذا التقرير عمق التعاون الذي تحقق بين الأمم المتحدة وشركائها الإقليميين عبر النطاق الكامل لمجالات الولاية، من صون السلم والأمن الدوليين وتقديم المساعدات الإنسانية إلى التنمية وحماية حقوق الإنسان. ويدل هذا التعاون، من الناحية العملية، على كيفية تفعيل الترتيبات المنصوص عليها في الفصل الثامن من الميثاق، مما يؤدي إلى نتائج ملموسة. ولا تزال الأمم المتحدة ملتزمة بالعمل بشكل وثيق مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لوضع استجابات مشتركة للتحديات عبر الوطنية المتزايدة التعقيد التي نواجهها.

ثانيا - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

الاتحاد الأفريقي

- ٤ - في عام ٢٠١٠، قام الأمين العام ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي بتدشين فرقة العمل المشتركة المعنية بالسلم والأمن، التي تجتمع مرتين في السنة. وأنشئ مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٠، مما أدى إلى تعزيز الشراكة بين المنطمتين. وما فتئ المكتب الذي يمثل إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلم وإدارة الدعم الميداني بالأمانة العامة للأمم المتحدة، يعمل على أرض الواقع بشكل وثيق مع الاتحاد الأفريقي ويقدم الدعم في مجالات وضع السياسات وتخطيط العمليات وبناء القدرات في الأجل الطويل، وكذلك في عدد من الحالات القطرية والإقليمية.
- ٥ - وعقد مجلس الأمن ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي اجتماعيهما الاستشاريين المشتركين الخامس والسادس في عام ٢٠١١ وعام ٢٠١٢.

٦ - وما فتئت الأمم المتحدة، من خلال إدارة الشؤون السياسية، تقدم المساعدة إلى الاتحاد الأفريقي في وضع إطاره المتعلق بمنع نشوب النزاعات في القارة، والذي يسعى لتنسيق جهود الاتحاد الأفريقي مع الجهود التي تبذلها الجماعات الاقتصادية الإقليمية. وفي سياق البرنامج العشري لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي، تقدم الأمم المتحدة الدعم لوضع مبادرة التضامن الأفريقي لتعبئة الموارد اللازمة لإعادة الإعمار والتنمية بعد النزاعات. كما وضعت الأمم المتحدة استراتيجية إقليمية لدعم تنفيذ مبادرة الاتحاد الأفريقي للتعاون الإقليمي ضد جيش الرب للمقاومة. وقامت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية بأنشطة مشتركة في مجال الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام في غينيا - بيساو ومدغشقر ومالي، وبين السودان وجمهورية جنوب السودان، وغيرها.

٧ - وترتبط الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشراكة استراتيجية مهمة في الصومال، كضامنين لخارطة الطريق لإنهاء المرحلة الانتقالية، التي من المقرر أن تنتهي في آب/أغسطس ٢٠١٢. واشتركت المنظمتان في إعداد المفهوم الاستراتيجي لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في أوائل عام ٢٠١٢، الذي حظي فيما بعد بتأييد مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن. وقدمت إدارة عمليات حفظ السلام الدعم لمكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي لمساعدة مفوضية الاتحاد الأفريقي على قيامها بتخطيط بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ونشرها وإدارتها، بينما واصلت إدارة الدعم الميداني تقديم الدعم اللوجستي لبعثة الاتحاد الأفريقي من خلال مكتب الأمم المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

٨ - وتعاونت إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني عن كثب مع الاتحاد الأفريقي لدعم العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. وواصلت إدارة الدعم الميداني المشاركة في الآلية الثلاثية مع حكومة السودان والاتحاد الأفريقي لتيسير نشر العملية المختلطة وتنفيذ ولايتها. وبعد اعتماد وثيقة الدوحة للسلام في دارفور في عام ٢٠١١، عملت إدارة عمليات حفظ السلام بشكل وثيق مع الاتحاد الأفريقي لوضع إطار لتسهيل التوصل إلى تسوية شاملة وجامعة للنزاع، الذي قدم إلى مجلس الأمن في عام ٢٠١٢. وبعد صدور قرار المجلس ٢٠٠٣ (٢٠١١)، أجرت إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني والاتحاد الأفريقي استعراضا لمكونات الجيش والشرطة ودعم البعثة في العملية المختلطة من تموز/يوليه ٢٠١١ إلى آذار/مارس ٢٠١٢.

٩ - وقدمت إدارة عمليات حفظ السلام الدعم الفني للاتحاد الأفريقي في عدد من المجالات المواضيعية، بما في ذلك إصلاح قطاع الأمن ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والأعمال المتعلقة بالألغام، التي تم تنسيقها من خلال مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي. وقدمت إدارة عمليات حفظ السلام الدعم للاتحاد الأفريقي في صياغة سياسته المتعلقة بإصلاح قطاع الأمن في القارة وفي تنفيذ عدد من مشاريع إصلاح قطاع الأمن. وفي عام ٢٠١٢، قامت إدارة عمليات حفظ السلام ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي والبنك الدولي ببدء تنفيذ برنامج لمدة عام لتطوير قدرات الاتحاد الأفريقي في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، على أن يستكمل البرنامج متابعة لمدة ثلاث سنوات يجري إعداده حالياً.

١٠ - وواصل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا تقديم المساعدة للاتحاد الأفريقي في جهوده فيما يتعلق بوضع استراتيجية أفريقية مشتركة للحد من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وقام مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا والاتحاد الأفريقي بتنظيم اجتماع للخبراء في عام ٢٠١١ لصياغة هذه الاستراتيجية. وفي عام ٢٠١٢، عقد مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا والاتحاد الأفريقي مشاورات إقليمية أفريقية بشأن مستقبل معاهدة تجارة الأسلحة. كما ساهم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا في اجتماع الاتحاد الأفريقي للخبراء في عام ٢٠١٢ عن حالة تحديد الأسلحة في منطقة الساحل.

١١ - وعززت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب تعاونها مع الاتحاد الأفريقي، وخاصة مع المركز الأفريقي للدراسات والبحوث بشأن الإرهاب. وساهم المركز في حلقات العمل التي نظمتها المديرية بشأن حظر التحريض على ارتكاب أعمال إرهابية وتعزيز الحوار الثقافي، وذلك في إطار قرار مجلس الأمن ١٦٢٤ (٢٠٠٥). وما فتئ المركز ينضم بانتظام إلى المديرية في الزيارات التي تقوم بها إلى الدول الأعضاء بالنيابة عن لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) بشأن مكافحة الإرهاب المعروفة باسم (لجنة مكافحة الإرهاب). وبعد إيفاد بعثة الأمم المتحدة للتقييم إلى منطقة الساحل في عام ٢٠١١، أصدرت المديرية والمركز النتائج المشتركة التي توصلوا إليها بشأن الأمن ومراقبة الحدود.

١٢ - ويقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الدعم لتنفيذ خطة عمل الاتحاد الأفريقي لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢). كما يقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة المساعدة لتطوير وتنفيذ البرامج دون الإقليمية، في

إطار شراكة مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية، وكذلك المشاريع الوطنية.

١٣ - وفي عام ٢٠١٠، قام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بالتوقيع على مذكرة تفاهم ووضع خطة للعمل. ويقدم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الدعم إلى الاتحاد الأفريقي على تنفيذ مبادئه التوجيهية لحماية المدنيين خلال عمليات دعم السلام التي تنفذ بتفويض من الاتحاد الأفريقي. وقد استضاف مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية المناسبات التي ترمي إلى تعزيز مشاركة مجتمع الدول الأعضاء المتضررة في أفريقيا وإبرازها وقدم الدعم لهذه المناسبات. وفي عام ٢٠١١، قدم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الدعم لوضع آلية لتعبئة وتوزيع وصرف الموارد اللازمة لمواجهة الأزمات في القارة، التي تم نشرها خلال الأزمة في منطقة الساحل في عام ٢٠١٢.

١٤ - وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدعم لعملية الاتحاد الأفريقي الوزارية في مجال التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، مما أدى إلى تسليط الضوء على الحاجة إلى كفاءة تسجيل ولادة الأطفال اللاجئين ومنع انعدام الجنسية. وساهمت مفوضية اللاجئين في إعداد برنامج للاتحاد الأفريقي لإدارة الحدود، ولا سيما فيما يتعلق بتحديد هوية اللاجئين وحمايتهم في التدفقات المختلطة. وقدمت المفوضية الدعم لمبادرة الاتحاد الأفريقي المتعلقة بحملة مكافحة الاتجار بالأشخاص للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢، بما في ذلك في المناطق دون الإقليمية لغرب أفريقيا والقرن الأفريقي وشرق أفريقيا، وتعمل على توسيع نطاقها ليشمل شمال أفريقيا وأفريقيا الوسطى.

١٥ - وشارك مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جهود الدعوة لإنفاذ اتفاقية الاتحاد الأفريقي لتوفير الحماية والمساعدة للنازحين في أفريقيا لعام ٢٠٠٩، وكذلك لتنفيذها على الصعيد الوطني.

١٦ - وتقدم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الدعم لتنفيذ استراتيجية الاتحاد الأفريقي لحقوق الإنسان في أفريقيا. وفي عام ٢٠١١، قدمت مفوضية حقوق الإنسان التدريب لأعضاء المفوضية الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب على أساليب تقصي الحقائق والرصد في مجال حقوق الإنسان. وفي عام ٢٠١٢، نظمت مفوضية حقوق الإنسان مشاوراة مشتركة بين مجلس حقوق الإنسان في إطار إجراءاته الخاصة والمفوضية الأفريقية في إطار آلياتها الخاصة، أسفرت عن اعتماد خارطة طريق تهدف إلى تعزيز التعاون بينهما. كما قامت مفوضية حقوق الإنسان بتنظيم لقاء بين رؤساء هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان ورؤساء آليات حقوق الإنسان الإقليمية ودون الإقليمية الأفريقية.

١٧ - وقامت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) بتقديم الدعم لمفوضية الاتحاد الأفريقي في إعداد مواد الإرشاد والتدريب فيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجالات تدريب موظفي عمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام، والتي تشمل البلدان المساهمة بقوات. كما عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي على غرس منظور جنساني في استراتيجية حقوق الإنسان لأفريقيا وخطة عملها.

١٨ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لوضع الميثاق الأفريقي لقيم ومبادئ الخدمة العامة والإدارة والتصديق على الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم، الذي بدأ نفاذه في عام ٢٠١٢. كما قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (A/57/304، المرفق) في إنشاء المنتدى الأفريقي لفعالية التنمية، وكذلك في تطوير موقف أفريقي مشترك للمنتدى الرفيع المستوى الرابع المعني بفعالية المعونة في عام ٢٠١١.

١٩ - ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ممثابة أمانة للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة ويقدم الدعم لعدد من المبادرات الإقليمية، بما في ذلك العملية الأفريقية لمكافحة تغير المناخ والأعمال التحضيرية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام ٢٠١٢. وبناء على طلب من جمعية رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٢، قدم برنامج البيئة المساعدة إلى البلدان الأفريقية في إعدادها لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٢٠ - وعملت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع مفوضية الاتحاد الأفريقي للطاقة النووية لكفالة الامتثال للالتزامات القائمة المتعلقة بعدم الانتشار وتعزيز التعاون في استخدام العلوم والتكنولوجيا النووية في الأغراض السلمية بطريقة سليمة ومأمونة. كما تعاونت الوكالة مع لجنة الطاقة الأفريقية، مما أدى إلى المساعدة على تنظيم المؤتمر الإقليمي الثاني بشأن الطاقة والكهرباء النووية في أفريقيا في عام ٢٠١١.

٢١ - وقدمت منظمة العمل الدولية الدعم لإعداد منتدى شباب أفريقيا في عام ٢٠١١ ورصد التقدم المحرز في تنفيذ إعلان وخطة عمل واغادوغو بشأن العمالة وتخفيف حدة الفقر. وقد عملت منظمة العمل الدولية مع الاتحاد الأفريقي في عدد من المجالات ذات الصلة بالعمالة في سياق البرنامج العشري لبناء القدرات، بما في ذلك تشغيل الشباب وإدارة سوق العمل وتوفير الحماية الاجتماعية للعمال. كما تقدم منظمة العمل الدولية الدعم لوضع سياسة الاتحاد الأفريقي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل، التي بدأ

العمل بها في ٢٠١١. وشرعت منظمة العمل الدولية والاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي في مبادرة مشتركة لتوظيف الشباب لأفريقيا، التي أقرها وزراء العمل في الاتحاد الأفريقي عام ٢٠١١.

٢٢ - وتقدم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الدعم لتنفيذ برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا. وعملت المنظمة مع الاتحاد الأفريقي في تصميم وتنفيذ مبادرة لإنهاء حالات طوارئ الجفاف في منطقة القرن الأفريقي. ومن المجالات الأخرى التي تتعاون فيها المنظمة مع الاتحاد الأفريقي تحقيق التكامل بين إدارة الموارد الطبيعية والتصحر والتدهور البيئي وبناء القدرات المؤسسية لمعالجة خسائر المحاصيل الأساسية لما بعد الحصاد.

٢٣ - وبناء على طلب مفوضية الاتحاد الأفريقي، أعدت منظمة الصحة العالمية ورقة مناقشة حول وفيات الرضع في عام ٢٠١٠، التي اعتمدها الاتحاد الأفريقي في وقت لاحق كوثيقة من وثائق السياسة العامة. وتعاونت منظمة الصحة العالمية مع الاتحاد الأفريقي في إطار الحملة للتعجيل بالحد من وفيات الأمهات النفاسية في أفريقيا، التي بدأت في عام ٢٠٠٩. وقام الاتحاد الأفريقي ومنظمة الصحة العالمية وشركاء آخرون بتنظيم مؤتمر مشترك لوزراء المالية والصحة في عام ٢٠١٢ بشأن الاستدامة والمساءلة في مجال الصحة. وفي عام ٢٠١١، وقعت منظمة الصحة العالمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي مذكرة تفاهم جديدة لتعزيز التعاون فيما بينهما.

٢٤ - وفي عام ٢٠١٢، قرر صندوق النقد الدولي والاتحاد الأفريقي تعزيز التعاون بينهما فيما يتعلق بالمشاركة المتبادلة في اجتماعات رفيعة المستوى؛ وتبادل المعلومات من المنبع عن المنشورات الرئيسية والتوقعات الإقليمية؛ وبناء القدرات. وقد طلبت مفوضية الاتحاد الأفريقي المساعدة من صندوق النقد الدولي في مراجعة مشروع النظام الأساسي لصندوق النقد الأفريقي والمرفقات المفصلة المرتبطة بإنشائه.

٢٥ - وتنشر إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة مجلة فصلية أفريقية الجديدة. كما تعاونت إدارة شؤون الإعلام مع الاتحاد الأفريقي في تنظيم أنشطة الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية

٢٦ - نظمت المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية حلقة عمل في عام ٢٠١٢ بغرض الاحتفال بذكرى مرور ثلاثين عاما على فتح باب التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة

لقانون البحار^(١). ونظمت المنظمة الاستشارية القانونية أيضا اجتماعا مشتركا مع لجنة القانون الدولي خلال الدورة السادسة والستين للجمعية العامة.

٢٧ - ونظمت المنظمة الاستشارية القانونية في عام ٢٠١١ اجتماعا للخبراء القانونيين بشأن نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، تضمن الاستماع إلى كلمة رئيسية ألقاها رئيس المحكمة الجنائية الدولية. وشملت القضايا التي نوقشت شروط ممارسة الولاية القضائية؛ واتفاقات الحصانة الثنائية؛ ومبدأ التكامل.

رابطة أمم جنوب شرق آسيا

٢٨ - بمناسبة مؤتمر القمة الرابع بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا (الآسيان) والأمم المتحدة المنعقد في بالي، إندونيسيا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، اعتمد إعلان مشترك بشأن الشراكة الشاملة بين الآسيان والأمم المتحدة. ويحدد الإعلان أربعة مجالات رئيسية للتعاون، ألا وهي: (أ) السياسي - الأمني؛ (ب) الاقتصادي؛ (ج) الاجتماعي - الثقافي؛ (د) التفاعل بين الأمانتين. وكخطوة أولى نحو تنفيذ هذا الإعلان، جرى تنظيم حلقة عمل مشتركة في عام ٢٠١٢ بين الرابطة والأمم المتحدة عن منع نشوب النزاعات، وصنع السلام، وحفظ السلام، وبناء السلام، وحددت حلقة العمل عددا من أنشطة المتابعة. وعلى هامش حلقة العمل، شاركت إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام في جولة أخرى من الحوار بين أمانتي المنظمتين.

٢٩ - وفي عام ٢٠١٠، نظّم مكتب شؤون نزع السلاح التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة حلقة عمل في هانوي عن تنفيذ دول جنوب شرق آسيا قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤). وقدّم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ الدعم الموضوعي لحلقة عمل الرابطة والزيارة الدراسية بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة ومراقبة الذخائر غير المنفجرة اللتين نُظمتا في بنوم بنه في عام ٢٠١٢.

٣٠ - ويعمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية عن كثب مع مركز المساعدة الإنسانية التابع للرابطة من أجل الاستجابة لحالات الطوارئ في المنطقة وتعزيز إدارة الكوارث وقدرات الاستجابة في دول الرابطة. واضطلع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بدور تنسيقي رائد في وضع وتنفيذ خطة العمل الاستراتيجية المشتركة بين الرابطة والأمم المتحدة المعنية بإدارة الكوارث (٢٠١١-٢٠١٥).

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٨٣٣، الرقم ٣١٣٦٣.

٣١ - وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الدعم التقني لإنشاء اللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان التابعة للرابطة واللجنة التابعة للرابطة والمعنية بتعزيز حقوق المرأة والطفل وحمايتها. وبناء على طلب اللجنة الحكومية الدولية، أسهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تحديد الخبراء الذين يمكن أن يشاركوا في الندوة المتعلقة بإعلان الرابطة بشأن حقوق الإنسان، وفي إسداء المشورة وتبادل الخبرات في مجال وضع الصكوك الإقليمية لحقوق الإنسان.

٣٢ - وأسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في زيادة قدرات آليات الرابطة المتعلقة بصكوك المساواة بين الجنسين وعدم التمييز، بهدف تعميم مبادئ المساواة بين الجنسين في جميع هذه الآليات.

٣٣ - ويشير الإعلان المشترك لعام ٢٠١١ بشأن الشراكة الشاملة بين الرابطة والأمم المتحدة إلى "العلاقة الوثيقة" مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، باعتبارها منظم اجتماعات آلية التنسيق الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في حملة مهام أخرى. وانصب أحد مجالات تركيز هذه العلاقة على نشر التقرير المعنون "السعي معاً: رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة"^(٢) في عام ٢٠١٠، والذي يرصد التقدم الذي أحرزته الرابطة في تحقيق التكامل الإقليمي والدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة.

٣٤ - وما فتئت منظمة العمل الدولية تتعاون مع الرابطة في إطار برنامج العمل الخاص بوزراء العمل في دول الرابطة للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥. وزادت منظمة العمل الدولية تعاونها مع الرابطة في عدد من المجالات المواضيعية، مثل معايير العمل الدولية، والحماية الاجتماعية، وتنمية المهارات، من خلال تقديم مساعدة تقنية ومساعدة للمشاريع.

منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود

٣٥ - استمرت بانتظام الاتصالات رفيعة المستوى بين الأمانة الدولية الدائمة لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والأمانة العامة للأمم المتحدة. وكان من المجالات المحددة للتعاون قيام مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة بالاشتراك مع شبكة جامعات منطقة البحر الأسود التي أنشأتها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بإنشاء برنامج متعدد الأوجه يقوم على المشاريع، وأسفر هذا البرنامج عن تعاون المنظميتين في عقد ندوة عن التعليم والاستدامة في كونسانتا، رومانيا، في عام ٢٠١١.

(٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.09.II.F.3.

الجماعة الكاريبية

٣٦ - انعقد الاجتماع العام السادس بين ممثلي الجماعة الكاريبية ومنظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠١١، واشتركت في رئاسته إدارة الشؤون السياسية ومديرية الجماعة الكاريبية للعلاقات الخارجية والمجتمعية. وأقر الاجتماع بأن الإطار الاستراتيجي الإقليمي، المعتمد في الاجتماع العام الخامس في عام ٢٠٠٩، قد شحذ الوعي بشأن الحاجة إلى تعزيز اتساق نهج الأمم المتحدة إزاء التعاون في منطقة البحر الكاريبي. وشدد الاجتماع أيضا على الحاجة إلى تعزيز التعاون التقني للأمم المتحدة في منطقة البحر الكاريبي عن طريق آلية قادرة على توجيه أولويات البرمجة والتمويل. وبعد إجراء مشاورات، اختيرت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الإقليمية لمنطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لكي تتولى تنسيق المساعدة البرنامجية التي تقدمها المنظمة للمنطقة.

٣٧ - ويتعاون مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشكل وثيق مع الوكالة المعنية بتنفيذ تدابير مكافحة الجريمة والإجراءات الأمنية التابعة للجماعة الكاريبية. وشاركت الوكالة المعنية بالتنفيذ في أنشطة تتعلق بتدمير الأسلحة يقودها المركز الإقليمي في المنطقة الفرعية، وحضرت عددا من الندوات التي نظمها المركز الإقليمي خلال عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢.

٣٨ - وعمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والجماعة الكاريبية معاً على وضع خطة عمل الجماعة الكاريبية الاجتماعية والإنمائية والمتعلقة بمنع الجريمة للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣، والتي أقرت في عام ٢٠١١. وعلى مدى السنتين الأخيرتين، شاركت الجماعة الكاريبية في أنشطة بناء القدرات في مجال مكافحة الإرهاب التي ينظمها مكتب المخدرات والجريمة في المنطقة. وقدم المكتب الدعم لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) فيما بين بلدان البحر الكاريبي.

٣٩ - وعمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية عن كثب مع الوكالة الكاريبية لإدارة حالات الطوارئ المرتبطة بالكوارث، في مجالات من بينها إعداد إجراءات تشغيل موحدة للاستجابة لحالات الطوارئ. وعُقدت عدة اجتماعات خلال عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ لتعريف السلطات الوطنية والهيئات الإقليمية بالهياكل التنسيقية والآليات المالية وإدارة المعلومات على صعيد المجتمع الدولي.

٤٠ - وتتعاون هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الجماعة الكاريبية بشأن عدد من الأنشطة المتصلة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني ولدعم فئات النساء اللاتي يعانين بوجه خاص من التمييز والاستبعاد. وفي عام ٢٠١١، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة موارد مالية

وفنية للجماعة الكاريبية من أجل تيسير إطلاق حملة جماهيرية عن العنف ضد المرأة. وبدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، أعدت داعية الجماعة الكاريبية من أجل العدالة الجنسانية تقريراً مواضيعياً لإرشاد السياسات الوقائية الإقليمية الوطنية المتعلقة بالشباب والقضايا الجنسانية والعنف.

٤١ - وتعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية، وغيرها من كيانات الأمم المتحدة مع الجماعة الكاريبية بشأن تنفيذ شراكة البلدان الكاريبية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٤٢ - واشتركت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع مركز الجماعة الكاريبية لتغير المناخ في تقديم توصيات تتصل بالسياسات المتعلقة بإجراءات التكيف والتخفيف استناداً إلى عمليات التقييم الاقتصادي لأثر تغير المناخ في منطقة البحر الكاريبي. وفي مجال الإحصائيات، تعاونت اللجنة مع مصرف التنمية الكاريبي في استضافة اجتماع فريق الخبراء المعني بتخزين البيانات. وتعمل اللجنة والجماعة الكاريبية معاً على تقديم الدعم لمشاركة جميع بلدان منطقة البحر الكاريبي في برنامج المقارنات الدولية.

٤٣ - وفي عام ٢٠١١، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مساعدة إلى الجماعة الكاريبية في مجال أمن المواطن وساعد الدول الأعضاء على تعزيز قدراتها المتعلقة بمواجهة الجريمة وانعدام الأمن عن طريق إقامة آليات رقابية على الصعيدين الإقليمي والوطني. وفي عام ٢٠١١، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لعملية تنشيط جمعية برلمانيي الجماعة الكاريبية.

٤٤ - ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن كثب مع الجماعة الكاريبية لدعم مجلس التنمية التجارية والاقتصادية. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً مع وحدة التنمية المستدامة في أمانة الجماعة الكاريبية من أجل تعزيز القدرة على تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في مجالات مثل تدهور الأراضي والاقتصاد الأخضر والموارد المائية والسلامة البيولوجية والتنمية المستدامة والإدارة المتكاملة للبحر الكاريبي.

٤٥ - وما فتئت منظمة العمل الدولية تعمل مع الجماعة الكاريبية لدعم إجراء وتحسين الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة في الدول الأعضاء في الجماعة. ومن خلال جهد مشترك بين منظمة العمل الدولية والجماعة الكاريبية، تم الاضطلاع ببرنامج تدريبي للمكاتب الإحصائية الوطنية في عام ٢٠١٠.

٤٦ - وقدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم للجماعة الكاريبية في صياغة وتنفيذ البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي. وفي عام ٢٠١٢، تعاونت منظمة الأغذية والزراعة مع الجماعة الكاريبية في تنظيم حلقة عمل إقليمية عن إعداد خطط إدارة أخطار الكوارث المتعلقة بالفيضانات والأعاصير وحالات الجفاف في القطاع الزراعي. وفي عام ٢٠١١، تمت الموافقة على مشروع لإنشاء نظام للمعلومات المتعلقة بالأمن والإنذار المبكر بشأن الغذاء والتغذية للمنطقة دون الإقليمية للجماعة الكاريبية. كما تساعد منظمة الأغذية والزراعة المعهد الكاريبي للأرصدة الجوية والهيدرولوجيا في تعزيز الشبكة الكاريبية لرصد حالات الجفاف وسقوط الأمطار.

٤٧ - وتعمل منظمة الصحة العالمية بتنسيق وثيق مع الجماعة الكاريبية ضمن إطار منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/استراتيجية منظمة الصحة العالمية للتعاون دون الإقليمي في منطقة البحر الكاريبي، للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥. ويركز التعاون التقني الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية للجماعة الكاريبية على ما يلي: دعم إنشاء الوكالة الكاريبية للصحة العامة؛ والتعاون في مجال مواجهة الكوارث في منطقة البحر الكاريبي؛ وتعزيز نظم المعلومات الصحية؛ ودعم تنفيذ اللوائح الصحية الدولية؛ واعتماد سياسة دوائية كاريبية.

٤٨ - وفي عام ٢٠١١، عقد مركز التجارة الدولية حواراً رفيع المستوى مع مسؤولي الجماعة الكاريبية لمناقشة الدور الذي يمكن أن يضطلع به في مساعدة دول البحر الكاريبي على تلبية لاحتياجات ذات الصلة باستراتيجياتها المتعلقة بتصدير الخدمات، وفي تنفيذ اتفاق الشراكة الاقتصادية الموقع مع الاتحاد الأوروبي.

منظمة معاهدة الأمن الجماعي

٤٩ - في عام ٢٠١١، قام الأمين العام بزيارة أمانة منظمة معاهدة الأمن الجماعي في موسكو وناقش سبل تعزيز التعاون بين المنظمتين. وعلى سبيل المتابعة، نظمت إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام في عام ٢٠١٢ بعثة عاملة إلى أمانة منظمة معاهدة الأمن الجماعي لاستكشاف إمكانية الاضطلاع بأنشطة معينة في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك من خلال مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى.

٥٠ - وفي جهد يرمي إلى تطوير الشراكة في مجال حفظ السلام، اقترحت أمانة منظمة معاهدة الأمن الجماعي التوقيع على مذكرة تفاهم مع إدارة عمليات حفظ السلام، وهو ما يتوقع حدوثه قبل نهاية عام ٢٠١٢.

٥١ - وفي عام ٢٠١٢، شاركت منظمة معاهدة الأمن الجماعي في الزيارة التي أجرتها لجنة مكافحة الإرهاب إلى قيرغيزستان، بقيادة المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب. وتمثل الهدف في رصد التقدم الذي أحرزته قيرغيزستان في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١) و ١٦٢٤ (٢٠٠٥)، علاوة على تحديد أوجه القصور والاحتياجات في مجال المساعدة الفنية.

٥٢ - وسعى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى تعزيز تعاونهما الوثيق، ولا سيما في سياق البرنامج الإقليمي لأفغانستان والبلدان المجاورة التابع للمكتب.

جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية

٥٣ - اشترك مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو مع جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في تقديم الدعم للجهود الوطنية الرامية لتنفيذ إصلاح القطاع الأمني في البلد. ومنذ الانقلاب الذي وقع في نيسان/أبريل ٢٠١٢، تتعاون الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية مع أصحاب المصلحة الآخرين الإقليميين والدوليين لتعزيز تنسيق جهود التعاون لاستعادة النظام الدستوري في غينيا - بيساو.

٥٤ - وتعمل جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية منذ عام ٢٠١٠ بوصفها المنصة الرئيسية لأنشطة البرنامج الدولي للقضاء على عمالة الأطفال الذي وضعته منظمة العمل الدولية في البلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا وكذلك في تيمور - ليشتي. وكفلت مشاركة جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في البرنامج زيادة الاتساق وعززت آليات الحوار الاجتماعي. وفي عام ٢٠١١، اعتمد وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في بلدان الجماعة الثمانية قراراً بشأن منع استغلال الأطفال في العمل والقضاء عليه، دعا إلى اعتماد خطط عمل وطنية والاضطلاع بأنشطة لبناء القدرات.

٥٥ - وتعمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في السنوات الأخيرة باطراد على زيادة مساعدتها لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من خلال اتفاقات التعاون، لا سيما في ميدان حيازة الأراضي وإدارتها. وتم إنجاز برنامجين للتعاون الفني وبرنامج للتعاون الحكومي.

٥٦ - وتعمل منظمة الصحة العالمية وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية معا في إطار شبكة ePORTUGUÊS، وهي منصة لتعزيز التعاون بين البلدان الناطقة بالبرتغالية، لا سيما في مجالات المعلومات الصحية وبناء قدرات الموارد البشرية في مجال الصحة. وأنشئت مكتبة إلكترونية للمعلومات الصحية لجميع البلدان الثمانية الناطقة بالبرتغالية.

مجلس أوروبا

٥٧ - قام الأمين العام في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ بزيارة مجلس أوروبا بمناسبة الذكرى السنوية الستين للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.

٥٨ - وتحتفظ المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب بعلاقات عمل وثيقة مع مجلس أوروبا، وخصوصا من خلال لجنة الخبراء في مجال الإرهاب ولجنة الخبراء المعنية بتقييم تدابير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وينضم كلا الكيانين بانتظام إلى المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب في الزيارات التي تقوم بها إلى الدول الأعضاء نيابة عن لجنة مكافحة الإرهاب وذلك لرصد تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١). وقد عمل مجلس أوروبا أيضا بصورة وثيقة مع المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب لوضع مشروع مشترك متعدد السنوات بشأن "تقديم الإرهابيين إلى العدالة"، يهدف إلى تعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجالي التحقيق والمحاكمة. وفي عام ٢٠١١، نظم مجلس أوروبا والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب أيضا جلسة خاصة للجنة مكافحة الإرهاب مع المنظمات الدولية والإقليمية لمناقشة سبل المساهمة في مكافحة الإرهاب على الصعيد العالمي.

٥٩ - وشارك مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في الجلسة الثانية والعشرين للجنة الخبراء في مجال الإرهاب في عام ٢٠١٢ لتعزيز تبادل الآراء بشأن مسألة حقوق الإنسان والإرهاب. وشارك المكتب أيضا في الاجتماع الأول للفريق العامل التابع لمجلس أوروبا لإعداد إطار يهدف إلى الحد من المعروض العالمي من المخدرات، المعقود في عام ٢٠١١، وقدم مساهمات فنية في مشروع المقترح الذي تم الاتفاق عليه خلال ذلك الاجتماع. ويتواصل المكتب بانتظام مع مجموعة الدول المناهضة للفساد.

٦٠ - وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مساعدة تقنية بشأن التوصية CM/Rec(2011)13 بعنوان "التنقل والهجرة والاستفادة من الرعاية الصحية"، التي اعتمدها لجنة الوزراء في عام ٢٠١١، وكذلك بشأن قرار الجمعية البرلمانية بشأن "الأرواح المفقودة في البحر المتوسط: من المسؤول؟". ونفذت المفوضية أيضا برامج تدريب مشتركة مع مجلس أوروبا بشأن مسائل من قبيل حماية اللاجئين وطالبي اللجوء. بموجب أحكام قانون اللاجئين والاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وإضافة إلى ذلك، واصلت المفوضية التدخل كطرف ثالث أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

٦١ - وفي عام ٢٠١١، عقدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومجلس أوروبا خامس اجتماع تنسيقي لهما، بهدف تعزيز تعاونهما وتحسين تبادل أفضل الممارسات من أجل زيادة فعالية عملهما بشأن حقوق الإنسان.

٦٢ - وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مدخلات فنية إلى الاتفاقية المتعلقة بمنع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف العائلي، التي اعتمدت في عام ٢٠١١ وفي الدورة السادسة والخمسين للجنة وضع المرأة، المعقودة في مقر الأمم المتحدة في شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠١٢، وافقت المنظمتان على الاشتراك في الترويج للاتفاقية.

الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

٦٣ - في عام ٢٠١١، أنشئ مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا في ليرفيل، غابون. وهو مكلف بدعم الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في التصدي للتحديات في مجالي السلام والأمن في وسط أفريقيا، بسبل منها بذل "المساعي الحميدة" نيابة عن الأمين العام وتعزيز التنسيق بين كيانات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين.

٦٤ - وقامت الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، في إطار الجهود الرامية إلى تنشيط الشراكة بينهما، بتوقيع إطار لاتفاق تعاون في عام ٢٠١٢. وتحدد هذه الوثيقة مجالات الأولوية لهذه الشراكة، كالحوكمة السياسية، ودعم الوساطة، ومكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة، وتعزيز القدرات المؤسسية. وقد كُلف مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا أيضا بالعمل كمركز تنسيق لجهود الأمم المتحدة في الحرب ضد جيش الرب للمقاومة.

٦٥ - وفي عام ٢٠١١، طلبت الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا إلى مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا تقديم الدعم لتنفيذ اتفاقية وسط أفريقيا لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وجميع القطع والمكونات التي يمكن أن تستخدم في صنعها وإصلاحها وتركيبها (اتفاقية كينشاسا). وقدم المركز مساعدة في مجالات مثل توجيه تنسيق القوانين الوطنية، ووضع منهج تدريبي ومواد تدريبية لقوات الأمن واللجان الوطنية المعنية بمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

٦٦ - وواصل مركز التجارة الدولية دعم تنفيذ برنامج التعاون الأفريقي في مجال تطوير التجارة وتشجيعها مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. وقدم البرنامج دعما لإنشاء هيئة عليا إقليمية في عام ٢٠١١ لمناصرة وقيادة مصالح القطاع الخاص في سياق برنامج الجماعة في مجال التكامل الإقليمي، والحوار بين القطاعين العام والخاص، والتجارة، بما في ذلك لشبكات الأعمال التجارية النسائية.

منظمة التعاون الاقتصادي

٦٧ - في عام ٢٠١١، نظم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عددا من المناسبات، كان أهمها في مجالي مكافحة الفساد والاتجار بالمخدرات. ويجري حاليا التخطيط لعقد اجتماع في عام ٢٠١٢ لإعداد تقرير إقليمي عن تقييم الأخطار الناجمة عن الجريمة المنظمة والإرهاب.

٦٨ - وقد ساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إعداد مقترح مشروع بعنوان "إعداد برنامج إقليمي لتنفيذ خطة العمل المتعلقة بالتعاون البيئي والاحترار العالمي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي"، الذي اعتمده الاجتماع الوزاري للمنظمة بشأن البيئة في عام ٢٠١١.

٦٩ - وفي عام ٢٠١٠، وقعت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مذكرة تفاهم مع منظمة التعاون الاقتصادي والبنك الإسلامي للتنمية لتعزيز التعاون بينها. ونُظمت حلقات عمل مشتركة لبناء القدرات من أجل تيسير انضمام الدول الأعضاء في المنظمة إلى اتفاقات الأمم المتحدة للنقل. وأسهمت المنظمة في مشروع اللجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن روابط النقل بين أوروبا وآسيا، وكذلك في لجنة النقل الداخلي والفرقة العاملة المعنية بالمسائل الجمركية التي تؤثر في النقل.

٧٠ - وقدمت منظمة الأغذية والزراعة المساعدة لمنظمة التعاون الاقتصادي في إعداد البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي وتنفيذه. وفي عام ٢٠١٠، وافق مجلس وزراء منظمة التعاون الاقتصادي على إنشاء مجموعة من الهيئات والمؤسسات المنتسبة للمنظمة لتيسير تنفيذ هذا البرنامج.

الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية

٧١ - تواصل الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية مشاركتها بنشاط في مشروع المياه ومصادر الطاقة للفريق العامل المعني بالمياه ومصادر الطاقة الذي تديره اللجنة الاقتصادية لأوروبا داخل برنامج الأمم المتحدة الخاص المعني باقتصادات وسط آسيا.

٧٢ - وتعمل منظمة الصحة العالمية مع الاتحاد الروسي على إعداد مذكرة تفاهم لتقديم دعم مشترك لبلدان الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية. والمجالات ذات الأولوية المتوخاة لهذا التعاون هي التنمية وبناء القدرات في نظم الرعاية الصحية؛ ومكافحة الأمراض الوبائية والمتوطنة وغيرها من الأمراض؛ وصحة الأم والطفل؛ وتحديد المعايير الدولية؛ ومشاركة المجتمع المدني.

المنظمة الدولية للفرانكوفونية

٧٣ - استمر التعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية في عدة مجالات، مثل القضايا الجنسانية؛ والإنذار المبكر؛ ومنع الأزمات ومنع نشوب النزاعات؛ وبناء السلام؛ وحقوق الإنسان وسيادة القانون؛ وبناء قدرات وسائط الإعلام؛ والمساعدة الانتخابية؛ وتعدد اللغات والتنوع الثقافي؛ والتنمية المستدامة؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٧٤ - ونسقت الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية جهودهما في مجال المساعي الحميدة والوساطة لدعم عمليات وطنية في عدة بلدان، من بينها تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا. ففي جمهورية أفريقيا الوسطى، عقد الوسيط والمبعوث الخاص للمنظمة الدولية للفرانكوفونية مشاورات وثيقة مع الممثل الخاص للأمين العام. كما عملت إدارة الشؤون السياسية، من خلال مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا، مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية لتنظيم عدة مناسبات إقليمية، وخصوصاً المؤتمرات رفيعة المستوى بشأن الانتخابات والاستقرار والإفلات من العقاب، والعدالة وحقوق الإنسان في عام ٢٠١١، وكذلك منتدى عن وسائل الإعلام والسلام والأمن في غرب أفريقيا في عام ٢٠١٢.

٧٥ - كما تعاونت الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال المساعدة الانتخابية، وخصوصاً في بنن وبوركينا فاسو وغينيا. ففي بنن، نسقت شعبة المساعدة الانتخابية التابعة لإدارة الشؤون السياسية، والمنظمة جهودهما لتقييم الاحتياجات الانتخابية وتوفير المساعدة في إعداد سجل انتخابي جديد. وفي غينيا، أجريت مشاورات منتظمة بين المنظمة وشعبة المساعدة الانتخابية بشأن توفير دعم منسق للعملية الانتخابية الوطنية.

٧٦ - وفي مجال حفظ السلام، واصلت إدارة عمليات حفظ السلام والمنظمة تعاونهما من أجل الاستفادة بشكل أفضل من قدرات البلدان الناطقة بالفرنسية. وفي هذا الصدد، اضطلعت إدارة عمليات حفظ السلام بعدة أنشطة في مجالي الدعوة والتواصل في مراكز التدريب العسكرية ومراكز التدريب التابعة لعمليات حفظ السلام في البلدان الناطقة بالفرنسية. وإضافة إلى ذلك، نظم معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح حلقة دراسية عن المفاوضات المتعلقة بمعاهدة تجارة الأسلحة في شباط/فبراير لخبراء حفظ السلام في البلدان الناطقة بالفرنسية.

٧٧ - وفي عام ٢٠١١، جددت المنظمة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان خريطة الطريق الخاصة بهما من أجل التعاون في ثلاثة مجالات، هي توفير الدعم لآليات وصكوك حقوق الإنسان؛ ودمج نهج قائم على حقوق الإنسان في منع نشوب النزاعات وتسويتها وحفظ السلام؛ وتعزيز التنوع ومكافحة التمييز بجميع جوانبه.

٧٨ - وفي عام ٢٠١٢، وقعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية اتفاقاً إطارياً للتعاون في البلدان الناطقة بالفرنسية، يركز على مكافحة ومنع العنف ضد المرأة.

٧٩ - وفي عام ٢٠١٢، شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في منتدى المنظمة في ليون، يهدف إلى صياغة استراتيجية المنظمة لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وكانت النتيجة الرئيسية لهذا الاجتماع وثيقة ختامية بعنوان "دعوة منتدى ليون"، زودت المفاوضين من البلدان الناطقة بالفرنسية بعناصر أساسية للاستجابة للوثيقة الختامية للمؤتمر.

٨٠ - وفي سياق دورة التخطيط للمنظمة لفترة الأربع سنوات ٢٠١٠-٢٠١٣، اشتركت المنظمة ومركز التجارة الدولية في تمويل مشروع بشأن تطوير التجارة داخل الإقليم وبين الأقاليم، بين بلدان منطقة ميكونغ وبلدان غرب أفريقيا الناطقة بالفرنسية.

٨١ - ووقعت المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمنظمة الدولية للفرانكوفونية مذكرة تفاهم في عام ٢٠١٢ تحدد إطاراً للتعاون بين المنظمين في مجالات تشمل بناء القدرات والإبداع الثقافي والابتكار.

جامعة الدول العربية

٨٢ - عززت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية تعاونهما رداً على التحولات التي شهدتها المنطقة منذ أواخر عام ٢٠١٠. وقد أتاح آخر اجتماع عام عقد بين المنظمين بشأن التعاون في عام ٢٠١٢، فرصة لتقييم التطورات السياسية والمشاريع المشتركة ولرسم طريق مشترك للمستقبل. وانعكست نتائج الجهود المشتركة في مصفوفة مبتكرة من الأنشطة في إطار التعاون المشترك بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية. وفي عام ٢٠١٢ أيضاً، حضر الأمين العام مؤتمر قمة جامعة الدول العربية الذي عقد في بغداد.

٨٣ - وفي عام ٢٠١١، تعاونت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمات أخرى على إيجاد حل للأزمة الليبية. وكان للدعوات التي أصدرتها جامعة الدول العربية لإقامة منطقة حظر طيران فوق ليبيا دور رئيسي في اعتماد قرار مجلس الأمن ١٩٧٣ (٢٠١١). وركز التعاون بين المنظمين في ما يتعلق بالأزمة السورية على الجهود المبذولة لإنهاء العنف

وتيسير عملية انتقال سياسي بقيادة سورية. وبناء على قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٥٣، قام الأمينان العامان للمنظمتين بتعيين كوفي عنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة، مبعوثاً خاصاً مشتركاً للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لسورية.

٨٤ - وتعد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية من الجهات الضامنة الدولية الرئيسية لخريطة طريق إنهاء المرحلة الانتقالية في الصومال. وتعهدت جامعة الدول العربية أيضاً بالعمل عن كثب مع الأمم المتحدة لتحديد ودعم مشاريع الإنعاش المبكر والتنمية في دارفور، التي يمكنها أن تساهم في إعادة السلام والاستقرار إلى المنطقة.

٨٥ - وفي عام ٢٠١٢، نُظِّمَت حلقة عمل إقليمية في مقر جامعة الدول العربية تناولت التعاون في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب (انظر قرار الجمعية العامة ٦٠/٢٨٨) وقرارات مجلس الأمن بشأن مكافحة الإرهاب، وتضمنت مساهمات من المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب.

٨٦ - وفي إطار البرنامج الإقليمي للدول العربية التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة، يجري حالياً وضع مشاريع مشتركة مع جامعة الدول العربية لتعزيز مراقبة المخدرات ومنع الجريمة والإرهاب في المنطقة، ومن أمثلة ذلك المبادرة العربية لمكافحة الاتجار بالبشر. وفي عام ٢٠١٢، نظم مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة وجامعة الدول العربية حلقتي عمل دون إقليميتين لمكافحة الإرهاب ركزتاً على تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب وقرارات مجلس الأمن بشأن مكافحة الإرهاب، وعلى إقامة شبكة عربية للتعاون القضائي.

٨٧ - ووقع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وجامعة الدول العربية مذكرة تفاهم في عام ٢٠١٠ لتعزيز شراكتيهما. ووفر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التدريب لجامعة الدول العربية في مجالات منها الحد من مخاطر الكوارث، وساعد في تنظيم مناسبات إنسانية، مثل الاجتماع القطاعي المشترك بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المعني بالمساعدة الإنسانية، الذي عقد في عام ٢٠١٢.

٨٨ - وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدعم لجامعة الدول العربية في تحديث الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في البلدان العربية. وعقدت المنظمتان أيضاً دورات تدريبية وحلقات عمل تناولت قضايا اللاجئين والمهجرة.

٨٩ - واجتمع الأمين العام لجامعة الدول العربية مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في عام ٢٠١٢ لمناقشة التعاون بين الكيانين. وشاركت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بصفة مراقب، في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة العربية الدائمة لحقوق

الإنسان في عام ٢٠١٢، حيث اتخذ قرار بعقد اجتماع خبراء إقليمي يتناول تعزيز الصكوك العربية المتعلقة بحقوق الإنسان، وذلك بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

٩٠ - وقدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية الدعم بشكل مشترك للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في تحضيراتها الموضوعية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وتعاونت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية أيضاً في مشاريع أخرى، بما في ذلك إنشاء مجموعة استشارية من أصحاب المصلحة المتعددين معنية بإدارة الإنترنت في المنطقة.

٩١ - ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لجامعة الدول العربية في ملء قاعدة البيانات الاجتماعية - الاقتصادية العربية، التي ستستخدم في المقام الأول لرصد إنجازات التنمية. ويشارك البرنامج الإنمائي أيضاً في توفير التدريب للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في ما يتعلق بميثاق إدارة الانتخابات.

٩٢ - ويشكل مركز التجارة الدولية جزءاً من مشروع مشترك بين الوكالات بشأن المعونة من أجل التجارة في الدول العربية جرى إعداده بقيادة جامعة الدول العربية بهدف تعزيز القدرات التجارية.

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

٩٣ - في الاجتماع الوزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، الذي عقد في فيلنيوس في عام ٢٠١١، اشترك الأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون ووكيل الأمين العام للشؤون السياسية في رئاسة اجتماع بشأن الربيع العربي حضرته المنظمات الإقليمية. وقدم الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إحاطة إلى مجلس الأمن في عام ٢٠١٢ عن أولويات السنة المقبلة، وبعد ذلك بفترة وجيزة اجتمع الأمينان العامان للمنظمتين في فيينا. وفي عام ٢٠١٢ أيضاً، اشتركت الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى جانب منظمة التعاون الإسلامي في تنظيم مناسبة ضمت كبار ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، للتمكين من إجراء مشاورات بشأن وضع التوجيهات من أجل الوساطة الفعالة، على النحو الذي طلبته الجمعية العامة في قرارها ٦٥/٢٨٣.

٩٤ - وركز الاجتماع السنوي على مستوى موظفي الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون المنعقد في عام ٢٠١١ على أحداث الربيع العربي والشرق الأوسط ومنطقة شمال أفريقيا، في حين ركز الاجتماع في عام ٢٠١٢ على حالات قطرية في جنوب شرق أوروبا، وكذلك على

وجهاً النظر الإقليمية، التي تشمل بوجه خاص جنوب القوقاز وغرب البلقان. ونوقشت في الاجتماعين خيارات توثيق التعاون ولا سيما في ما يتعلق بالوساطة ومنع الصراعات.

٩٥ - وواصلت الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا تعاونهما الوثيق في جنوب شرق أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى. وبفضل تعاون بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو مع منظمة الأمن والتعاون من أجل تشجيع التوصل إلى اتفاق سياسي في مرحلة ما قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لعام ٢٠١٢ في صربيا، تمكنت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من تيسير التصويت في كوسوفو.

٩٦ - وتواصلت الأمم المتحدة إجراء حوار منتظم في أفغانستان مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ولا سيما في المسائل المتعلقة بالدعم الانتخابي ومكافحة المخدرات وسيادة القانون. وفي عام ٢٠١٢، دُعي الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة للمشاركة في اجتماع اللجنة الأمنية التابعة لمنظمة الأمن والتعاون والمعنية بأفغانستان.

٩٧ - وفي عام ٢٠١١، نظم مكتب شؤون نزع السلاح حلقة عمل بالتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تناولت تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) لدول آسيا الوسطى. وسعيًا لتعزيز التعاون التقني في تنفيذ هذا القرار، وقعت الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا مذكرة تفاهم في عام ٢٠١١ بشأن التنفيذ المشترك للمشاريع المتعلقة بعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل.

٩٨ - وفي عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، شاركت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في عدد من حلقات العمل الإقليمية التي نظمتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن تعزيز تنفيذ التوصيات الصادرة عن آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وكذلك اجتمعت المفوضية مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لمناقشة حالة حقوق الإنسان في دول معينة، وبحث سبل تبادل المعلومات والقيام بإجراءات مشتركة.

منظمة الدول الأمريكية

٩٩ - واصلت إدارة الشؤون السياسية والأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية عقد الحوارات بين المكاتب؛ حيث نُظمت ثلاثة اجتماعات من هذا القبيل بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٢. ففي عام ٢٠١١، اتفقت إدارة الشؤون السياسية ومنظمة الدول الأمريكية على شراكة لمدة سنة واحدة تهدف إلى تعزيز القدرات المؤسسية للمنظمتين في ما يتعلق بالوساطة والحوار. ويتوقع تمديد هذه الشراكة لسنة أخرى في عام ٢٠١٢.

١٠٠ - وتمتع الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية بعضوية فرقة العمل رفيعة المستوى المعنية بالانتخابات في هايتي، وتعاوننا عن كثب في مجال تقديم المساعدة للانتخابات التشريعية والرئاسية في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١. كما تقدم منظمة الدول الأمريكية مساعدة مباشرة لحكومة هايتي في تسجيل الأحوال المدنية.

١٠١ - وعقدت مفوضية حقوق الإنسان ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان اجتماعاً تنسيقياً ونظمتا مشاورة إقليمية بشأن منع التعذيب في عام ٢٠١١. وقامت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ولجنة البلدان الأمريكية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بإعداد تقارير عن أمن المواطنين وقضاء الأحداث، قدمت فيها توصيات بشأن تحسين المؤسسات والتشريعات والبرامج في المنطقة. ويسرت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التعاون بين مجلس حقوق الإنسان بموجب إجراءاته الخاصة ومقرري المفوضية، ولا سيما في المسائل المتعلقة بحرية التعبير والتعذيب وحقوق الشعوب الأصلية.

١٠٢ - ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منظمة الدول الأمريكية في تنفيذ ثلاثة مشاريع رئيسية هي: الاستخدام المستدام لنهر ريو برافو؛ والإدارة المستدامة للموارد المائية لحوض لابلاتا؛ والإدارة المستدامة للغابات في النظام الإيكولوجي لمنطقة غران شاكو الأمريكية.

١٠٣ - وتعاون مكتب شؤون نزع السلاح مع الأمانة العامة للجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب في بناء القدرات والمساعدة التقنية في ما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤). وكخطوة أولى في تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بينهما عام ٢٠١١، اتفق مكتب شؤون نزع السلاح ومنظمة الدول الأمريكية على تبادل المعلومات المتعلقة بتقارير الدول المقدمة إلى سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية واتفاقية البلدان الأمريكية بشأن الشفافية في مشتريات الأسلحة التقليدية.

١٠٤ - ويعمل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع منظمة الدول الأمريكية من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في المنطقة. وبناء على طلب من منظمة الدول الأمريكية، أعد المركز الإقليمي دراسات تشريعية وطنية مقارنة في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ لتقييم مدى إدماج الاتفاقية المشتركة بين البلدان الأمريكية لمكافحة تصنيع الأسلحة النارية والذخيرة والمتفجرات والمواد الأخرى ذات الصلة والاتجار بها بطريقة غير مشروعة في الأنظمة الوطنية.

١٠٥ - وخلال عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، شاركت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، كعضو أساسي في الفريق العامل برئاسة منظمة الدول الأمريكية المعني بالقمة المشتركة والمكثف بدعم عملية مؤتمر قمة الأمريكتين، بما في ذلك الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة السادس الذي يعقد في قرطاجنة، كولومبيا. كما ساهمت اللجنة الاقتصادية في الفريق العامل التابع لمنظمة الدول الأمريكية المعني بحماية حقوق الإنسان للمسنين، أثناء سعي هذا الفريق نحو وضع اتفاقية للبلدان الأمريكية. وتعاونت اللجنة الاقتصادية ومنظمة الدول الأمريكية ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية في الأعمال التحضيرية للاجتماع الوزاري الرابع بشأن طرق تحقيق الرخاء في الأمريكتين، وذلك من أجل تشجيع التعاون وتعزيز القدرة التنافسية والنمو الاقتصادي والتنمية الشاملة اجتماعياً في الأمريكتين.

منظمة التعاون الإسلامي

١٠٦ - في عام ٢٠١٢، قام الأمين العام لأول مرة، بزيارة إلى مقر منظمة التعاون الإسلامي. وانعقد الاجتماع العام للتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي في جنيف في عام ٢٠١٢. وأعلنت كلتا المنظمتين التزامها القوي بتعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك، مثل منع نشوب النزاعات والوساطة، وحقوق الإنسان، والمساعدة الإنسانية واللاجئين، ومكافحة الإرهاب والحوار بين الثقافات. وتجلى هذا التعزيز لروح التعاون في الاتفاق على مصفوفة من الأنشطة في إطار التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، التي سيتم تنفيذها خلال فترة السنتين المقبلة.

١٠٧ - وقد عملت الأمم المتحدة بشكل وثيق مع منظمة التعاون الإسلامي في الجهود المبذولة لاستعادة السلام والأمن في الصومال، وأفغانستان، والسودان/دارفور. وفتحت منظمة التعاون الإسلامي في عام ٢٠١١ مكاتب لها في كابل ومقديشو. ففي أفغانستان، عقدت منظمة التعاون الإسلامي مناقشات مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم إلى أفغانستان لدعم عملية المصالحة بين الفصائل الأفغانية. وقد عملت الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي معا لتيسير المفاوضات بين الحركات المسلحة في دارفور وحكومة السودان.

١٠٨ - واتفقت الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي في عام ٢٠١٢، على برنامج شراكة لمدة عام يهدف إلى تعزيز التعاون فيما بينهما وتبادل الخبرات في مجال الوساطة، وتعزيز القدرة التشغيلية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الوساطة بإنشاء وحدة للوساطة.

١٠٩ - وعملت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب ومنظمة التعاون الإسلامي على استكشاف مجالات التعاون الممكنة في إطار قرار مجلس الأمن ١٩٦٣ (٢٠١٠)، ولا سيما فيما يتعلق باعتماد استراتيجيات وطنية لمكافحة الإرهاب. وخلال الاجتماع العام الأخير بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي في عام ٢٠١٢، اتفقت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب ومنظمة التعاون الإسلامي على الاشتراك في تنظيم مناسبة في عام ٢٠١٣ بشأن قرار المجلس ١٦٢٤ (٢٠٠٥). ووافقت المديرية أيضا على تسهيل مشاركة منظمة التعاون الإسلامي في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب الذي أنشئ حديثا.

١١٠ - ووقع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة التعاون الإسلامي، في عام ٢٠١١، مذكرة تفاهم وخطة عمل. وفي عام ٢٠١٠، أنشئ منتدى للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل تشجيع الحوار الإقليمي بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمة التعاون الإسلامي. ودفعت هذه المبادرة أيضا مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى إنشاء مكتب اتصال الخليج في عام ٢٠١١. وعلى المستوى التنفيذي، يعمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة التعاون الإسلامي بشكل وثيق في الصومال والفلبين، ومؤخرا في سوريا، حيث تنفذ الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي تقييما مشتركا للاحتياجات الإنسانية.

١١١ - وتعاونت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة التعاون الإسلامي بشكل وثيق في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، على عقد المؤتمر الوزاري الدولي لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن اللاجئين في العالم الإسلامي (١١ و ١٢ أيار/مايو ٢٠١٢)، وهو أول مؤتمر لهذه المنظمة يركز على وضع اللاجئين في العالم الإسلامي. ودعا إعلان عشق آباد، الذي انبثق عن المؤتمر، الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم الدعم المالي والسياسي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

١١٢ - ونظمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام ٢٠١٢، بناء على طلب من منظمة التعاون الإسلامي، زيارة مفوضين من لجنة حقوق الإنسان الدائمة المستقلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي التي أنشئت مؤخرا، إلى جنيف. وقد تم تصميم هذه الزيارة لتسليط الضوء على آليات حقوق الإنسان ذات الصلة، واستكشاف سبل تعزيز التعاون بين المنظمتين.

١١٣ - وتعاونت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ بشكل وثيق، مع عدد من هيئات منظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بأنشطة ترمي إلى تنمية القدرات وتنفيذ العديد من مشاريع الطاقة، علاوة على تقديم الدعم التقني لمنظمة التعاون الإسلامي في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

١١٤ - وفي عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، ركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة عمله مع منظمة التعاون الإسلامي على العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وقدم البرنامج دعماً تقنياً للاجتماع الثاني للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة الذي عقد في آذار/مارس ٢٠١٢، حيث تم اعتماد مشروع الإعلان الإسلامي بشأن التنمية المستدامة.

١١٥ - وقد عملت منظمة الصحة العالمية على نحو وثيق، مع منظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى القضاء على شلل الأطفال في المنطقة، من خلال تعبئة الموارد لتمويل حملات التطعيم، وتأمين دعم القادة الدينيين لتلك الحملات وتعزيز الالتزامات السياسية.

١١٦ - وقد شارك مركز التجارة الدولية مشاركة وثيقة في المشاورات بشأن خريطة الطريق لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل تعزيز التجارة فيما بين أعضائها، كما شارك في تنفيذها.

منتدى جزر المحيط الهادئ

١١٧ - شارك الأمين العام في عام ٢٠١١ لأول مرة في اجتماع قادة منتدى جزر المحيط الهادئ، في أوكلاند في نيوزيلندا. وفي بيان مشترك اعتمد في الاجتماع، وافق الأمين العام وقادة المنتدى على أهمية النمو الاقتصادي المستدام بالنسبة لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية في المحيط الهادئ؛ وشددوا على أبرز الشواغل في المنطقة؛ وأقروا بدور الأمم المتحدة في صون السلام والأمن وبمساهمة المنتدى في التصدي لهذه التحديات؛ وأشاروا إلى قيمة تعزيز التعاون بين المنطمتين.

١١٨ - وفي عام ٢٠١١، ترأست المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب حلقة عمل في منطقة المحيط الهادئ بشأن منع إساءة استخدام المنظمات التي لا تستهدف الربح والجمعيات الخيرية لغرض تمويل الإرهاب. ويسرت المديرية التنفيذية في عام ٢٠١٢، عقد حلقة عمل على الصعيد دون الإقليمي لدول المنتدى بشأن الرقابة على عمليات النقل المادي عبر الحدود للنقد والصكوك القابلة للتداول والدفع لحاملها.

١١٩ - ومن المقرر عقد اجتماع المائدة المستديرة لمنظمة الأغذية والزراعة مع دول منتدى جزر المحيط الهادئ في عام ٢٠١٢، من أجل التوصل إلى فهم تأثير الاتفاقات التجارية الرئيسية على المنطقة. وتواصل منظمة الأغذية والزراعة التعاون مع المنتدى في مجموعة واسعة من المجالات، بما في ذلك حماية النبات والصحة الحيوانية والإنتاج الحيواني والتعليم الزراعي.

١٢٠ - ويركز تعاون منظمة العمل الدولية مع منتدى جزر المحيط الهادئ على البرامج التدريبية والاستشارية، مثل استراتيجية المحيط الهادئ لتوظيف الشباب؛ وبرنامج توفير العمل اللائق للأشخاص ذوي الإعاقة؛ وبرنامج توفير مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل.

١٢١ - وتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع المنتدى تعاوناً وثيقاً في مرحلة التحضير للمنتدى الرفيع المستوى الرابع المعني بفعالية المعونة، حيث نسقت المنظمات أنشطة إسداء المشورة في مجال السياسات إلى الدول الأعضاء فيما يتعلق بإعداد التقارير الموجزة الإقليمية والقطرية.

١٢٢ - وينفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة حالياً مشاريع بيئية عديدة في جزر المحيط الهادئ، بما في ذلك المشاريع المتعلقة بتنفيذ الإدارة المتكاملة والمستدامة لموارد المياه ومعالجة الصرف الصحي في بلدان جزر المحيط الهادئ؛ وخطة الإدارة الإقليمية للتخلص التدريجي من مركبات الهيدروكلوروفلوروكربون (٢٠١١-٢٠٢٠)، التي تنفذ في إطار برنامج العمل المتعلق بحماية طبقة الأوزون.

١٢٣ - وقدم مكتب شؤون نزع السلاح ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ دعماً موضوعياً لحلقة العمل الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومعاهدة تجارة الأسلحة، التي اشترك المنتدى في تنظيمها مع حكومة أستراليا ومنظمة أوكسفام - أستراليا في بريسبان في عام ٢٠١٢.

١٢٤ - وفي عام ٢٠١١ قام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمنتدى، بوضع برنامج إقليمي لمكافحة الإرهاب، يرمي إلى تعزيز الإطار القانوني في المنطقة من أجل كفاءة استناد تصدي العدالة الجنائية للأعمال الإرهابية إلى سيادة القانون.

١٢٥ - ويقدم مكتب المحيط الهادئ للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الدعم لجدول أعمال الأمم المتحدة والمحيط الهادئ المتفق عليه في الاجتماع الذي جرى بين الأمين العام وقادة منتدى جزر المحيط الهادئ في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. ومكتب المحيط الهادئ عضو أساسي في الفريق العامل المعني بالتنمية المستدامة التابع لمجلس المنظمات الإقليمية في المحيط الهادئ، ويضطلع بدور رائد في إنشاء العمليات المشتركة بين الأمم المتحدة والمجلس

التي ترمي إلى توفير إطار إقليمي لتنفيذ النتائج العالمية في منطقة المحيط الهادئ، بما في ذلك دعم التنمية المستدامة في الدول الجزرية في المحيط الهادئ. ويشترك مكتب المحيط الهادئ أيضا مشاركة فعالة في اتفاق كيرنز بشأن تعزيز تنسيق التعاون الإنمائي في المحيط الهادئ وفعالية المعونة، الذي يقوده المنتدى.

منظمة شنغهاي للتعاون

١٢٦ - في عام ٢٠١١، حضر الممثل الخاص للأمين العام لآسيا الوسطى اجتماع مجلس رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، الذي عقد في بيجين.

١٢٧ - وتشارك منظمة شنغهاي للتعاون، جنبا إلى جنب مع شركائها الإقليميين، في مشروع نظمه مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى وفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، التي تهدف إلى تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في المنطقة.

١٢٨ - وفي عام ٢٠١٢، شاركت منظمة شنغهاي للتعاون، في الزيارة التي قامت بها لجنة مكافحة الإرهاب إلى قيرغيزستان، بقيادة المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، وذلك لرصد التقدم الذي أحرزته قيرغيزستان في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١) و ١٦٢٤ (٢٠٠٥)، علاوة على تحديد أوجه القصور والاحتياجات من المساعدة التقنية.

١٢٩ - وفي عام ٢٠١١، وقع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة شنغهاي للتعاون، مذكرة تفاهم من أجل تحديد مجالات التعاون. وشارك فرع منع الإرهاب التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في حلقة عمل دولية نظمها، الجهاز الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون في طشقند في عام ٢٠١١، وقدم إسهامات فيها. وركزت حلقة العمل على أنشطة المنظمات الإرهابية في المنطقة والإجراءات الأمنية لمكافحة الإرهاب. وعلاوة على ذلك، وقع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في عام ٢٠١١، بروتوكول تعاون مع الجهاز الإقليمي لمكافحة الإرهاب من أجل زيادة الكفاءة في تنسيق أنشطة مكافحة الإرهاب، وذلك بتبادل الخبرات والمعلومات وتنظيم مناسبات مشتركة.

١٣٠ - واتفقت منظمة الصحة العالمية ومنظمة شنغهاي للتعاون على تنفيذ أنشطة في مجالات مثل أمن الصحة العامة الإقليمي من خلال تنفيذ اللوائح الصحية الدولية؛ والاستجابة في مجال الصحة العامة أثناء الكوارث الطبيعية والأزمات الإنسانية؛ والتعاون في مجال حماية الصحة البيئية ومراقبتها.

الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

١٣١ - في عام ٢٠١٠، وقعت إدارة الشؤون السياسية وأمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، إطارا للتعاون في مجالات الإنذار المبكر والمساعدة الانتخابية. وقدمت شعبة المساعدة الانتخابية التابعة لإدارة الشؤون السياسية دعما تقنيا في مجال بناء القدرات للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وبالتحديد لوحدة دعم الانتخابات التابعة لها، ولإنشاء المجلس الاستشاري للانتخابات التابع لها كذلك.

١٣٢ - ووضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، أداة للتقييم الذاتي تسمى مقياس التقييم البيئي والمبادئ التوجيهية بشأن إدماج المسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والمسائل الجنسانية في عمليات تقييم الأثر البيئي للمشاريع الإنتاجية الكبرى، وهي الأداة التي اعتمدها الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي لمساعدة الدول الأعضاء على تحسين إجراء عمليات تقييم الأثر البيئي. وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا الدعم لوحدة إدماج المسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، فيما يتعلق بقيامها بوضع مجموعة من مؤشرات النواتج الرئيسية التي يمكن استخدامها لرصد أنشطة التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية في المنطقة، وتقييمها والإبلاغ عنها.

ثالثا - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية؛ والتعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

١٣٣ - منظمة حظر الأسلحة الكيميائية هي من المشاركين المنتظمين في المناسبات التي ينظمها مكتب شؤون نزع السلاح بشأن المسائل المتصلة بأسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك تعزيز تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤).

١٣٤ - وفي عام ٢٠١٠، قدم مكتب شؤون نزع السلاح واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الدعم للاجتماع الوزاري الخامس لتعزيز بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وفي عام ٢٠١١، اشترك مكتب شؤون نزع السلاح مع اللجنة التحضيرية في تنظيم المؤتمر السابع المعني بتيسير بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في نيويورك.

١٣٥ - ونظم مكتب شؤون نزع السلاح في عام ٢٠١٢، اجتماعاً مشتركاً بين الوكالات بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار لتشجيع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، بما في ذلك منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، على تقديم الملاحظات في الوقت المناسب إلى الأمين العام حتى يُستفاد منها في وضع تقريره عن هذه المسألة.